المحاضره " ٥ "

## انواع البحث العلمي

في المحاضره السابقة :
تحدثنا عن مراحل البحث العلمي وعلى كل طالب ان يفهم ويتحكم بجميع المراحل لأنها تساعد على وضع خارطة يمكن ان تساعده وتوجهه لكي يحقق بحثه فإذا احترم المراحل ومحتوياتها يكون البحث جيد ومبنى على قواعد وأسس علمية فإذا انطلق الطالب انطلاقه خاطئة في تحديد اشكالية البحث او اهداف البحث الذي يريد ان يقوم فية فان البحث سيكون فية خلال ويتراكم ويتعاقد ويكون البحث خارج الاطار العلمي فيجب التركيز على اشكالية البحث بطريقة جيدة نقطة مهمه جدا
فيجب تحديد إشكالية البحث غالبا لايجب ان تكون كبيرة جدا او صغير جدا تكون على حسب نوع البحث حيث المقاله العلمية تختلف عن اطروحة الدكتورة فيجب وضع اشكالية وأهداف واضحة و فرضيات تلائم مع الاشكالية والأهداف فذلك سيجعل الباحث يتوجه اتجاه صحيح والعكس صحيح ويأتي عامل القراءة والإطلاع على الموضوع قبل وهو مهم ويجب على الباحث القراءة في موضوع معين للبحث لوضع اسس والتمكن من الموضوع وتبين لنا المعالم للبحث ويتخصص في المجال ويخوض بسهولة في الموضوع وهذا هو سر تفوق الباحثين .

المحاضره الخامسة ..

يهدف البحث العلمي إلى زيادة المعرفة والتنقيب عن الحقائق حول ظاهرة معينة.
وهناك العديد من انواع البحث العلمي، منها البحث التطبيقي، والنظري، والاستكشافي، والتطويري وغير ذلك.

### ١- البحث التطبيقي
- البحث التطبيقي هو ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل مشكلة حالية.
- تغطي العديد من تخصصات العلوم الانسانية.
- يهدف الى معالجة مشاكل قائمة لدى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية.
- يتطلب مصدر تمويل.

مثال:
- تحسين إنتاج المحاصيل الزراعية. (مثلا بداخل تقنيات للحصاد وتنظيمه من الطريقة اليدوية الي آلالية )
- تحسين كفاءة استخدام الطاقة في المنازل والمكاتب. (مثلا استهلاك الطاقة واقتصاده والتوعية)

### ٢- البحث النظري
- يتعلق هذا النوع من الأبحاث بفضول الباحث للإجابة على تساؤلات ذكية تجول في ذهنه او لتوضيح غموض معين يحيط بظاهرة ما.
- يعتمد على التحليل والفكر المجرد والمتخصص.
- الدافع وراء هذا النوع من البحوث هو التوصل الى الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها. >>>>>> الهدف من البحوث

مثال:
دراسات الرياضيات البحتة.
دراسات الاقتصاد الجزئي المتقدم.
المقال العلمي التالي هو دراسة نظرية في مجال الابداع الاجتماعي : (http://crises.uqam.ca/upload/files/publications/etudes-theoriques/ET1003.pdf)

### ٣- البحث الاستكشافي
- يعبر الخطوة الاساسية للبحوث المصممة لتزويد صانع القرار بالمعلومات المناسبة.
- يستخدم عندما تكون مصادر المعلومات نادرة.
- يعمل على استكشاف اراء وافكار جديدة.

مثال:
- البحث عن أسباب انخفاض انتاجية العمال.
- أسباب الانخفاض المفاجئ لأرباح المنظمة.

### ٤- البحث التجريبي
- وهو البحث الذي يستخدم عند البدء من وقائع خارجة عن العقل.
- لتفسير ظواهرمعينة نستخدم التجربة باستمرار ولا نعتمد على مبادئ الفكر وقواعد المنطق وحدها.
- يقوم الباحث بإجراء تغيير عامل او اكثر ذات علاقة بموضوع الدراسة وهذا لتحديد الأثر الناتج من التغيير.

مثال:
دراسات بافلوف «نظريات التعلم السلوكية».
تجربة تغيير حدة الاضاءة في المكتب وتأثير ذلك على اداء الموظفين.
تجربة ألوان معينة على القاعات الدراسية وأثؤ ذلك على الطلبة.

## خطوات البحث التجريبي

هناك ثلاث خطوات اساسية:

أ ـ الملاحظة.

ب ـ صياغة الفروض.

ج ـ التحقق.

### أ ـ الملاحظة:

وتقوم على اساس الاحساس الشخصي بأحداث معينة، حيث يتم تتبع الحدث لايجاد حل وتعميم النتائج و هذا عبر:

ـ المشاهدة البسيطة (دون قصد). مثل نيوتن مع سقوط التفاحة.

ـ المشاهدة العلمية (بقصد).

شروط الملاحظة:

ان تكون الملاحظة كاملة.

الامانة والصدق في تحري الملاحظة.

### ب ـ صياغة الفروض

وهو تفسير مؤقت لوقائع معينة لتوجيه مسار البحث.

«الفرض هو تفسير مؤقت لوقائع معينة، لايزال بمعزل اختبار الوقائع، حتى اذا امتحن الوقائع اصبح الفرض اما زائفا يجب ان يعدل وما قانونا يفسر مجرى الظواهر».

وتقوم الفروض على عوامل خارجية (بتغيير عناصر في الظاهرة) وأخرى داخلية (الجانب الذاتي وتصور الباحث للظاهرة).

### ج ـ التحقق

وهذا عن طريق الحكم بصحة ودقة ما تم التوصل اليه بفضل جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، بما يقود لاختبار الفروض وتعميمها.

تعتمد هذه العملية على:

ـ الادوات المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.

ـ كيفية تسجيل الحقائق (الموضوعية و الذاتية).

### ٥- البحث التطويري

ـ وهو دراسة وصفية لتغيرات تحدث في ظاهرة معينة عبر مرور الزمن. وهي ثلاث انواع:

أ ـ الدراسة الطولية: دراسة صفة او متغير مرة بعد مرة في نفس المجموعة من الافراد خلال فترات زمنية محددة (كل سنة)، مثال: تغير اسعار الصرف عبر فترة زمنية.

ب ـ الدراسة المستعرضة: تقيس مقدار الصفة، مثال: دراسة معدلات عوائد الشركات خلال سنة.

ج ـ دراسة التوجهات: وهي تكرار دراسة مسحية تتعلق بطبيعة العرض والطلب في بعض القطاعات لتحديد الاتجاه الغالب و التنبؤ بما سيحدث في المستقبل.